



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجمهورية العربية السورية
٢٠١٥/٣/٩

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي
مركز ثقافة التنمية الاجتماعية



المنتدى الثالث حول : تعزيز الحوار الوطني مدخل اجتماعي

التقرير والتوصيات

برعاية : السيد وزير الدولة بالوزارة - الأستاذ ابراهيم آدم إبراهيم

الزمان : الاثنين الموافق ٢٠١٥/٣/٩م المكان : قاعة الشارقة - الخرطوم

برعاية كريمة من وكيل الوزارة الأستاذة/ خديجة ابو القاسم حاج حمد وإشراف السيد وزير الدولة بالوزارة - الأستاذ ابراهيم آدم ابراهيم نظم مركز ثقافة التنمية الاجتماعية بالوزارة المنتدى الثالث للمركز حول : تعزيز الحوار الوطني - مدخل اجتماعي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٣/٩م بقاعة الشارقة - الخرطوم .

شارك في المنتدى نخبة من المفكرين والخبراء في مجال العمل الاجتماعي ، منظمات مجتمع مدني، إعلاميين ، برلمانيين ، تشريعيين ، تنفيذيين ، أكاديميين ، باحثين وممثلو مؤسسات (سوداتل) وقد شكلت نسبة الحضور ٩٦% .

هدف المنتدى :

هدف المنتدى تحقيق الإصلاح الاجتماعي المؤسس للسلام الاجتماعي لتعزيز

الحوار الوطني.

الجلسة الافتتاحية :

إستهل برنامج المنتدى بآي من الذكر الحكيم أعقبها كلمة مدير مركز ثقافة التنمية الاجتماعية - الأستاذة ملاك دفع السيد مرحبة بالحضور الكريم وشاكرة لهم التواصل مع الوزارة الذي يدل علي الاهتمام الكبير بالقضايا الاجتماعية و أوضحت أن المركز في إطار عمله يهدف إلى تحقيق التماسك المجتمعي الذي يؤسس للسلام الاجتماعي و مع تعقيدات القضايا الاجتماعية و تسارع إيقاعها التي لا يكتمل جهد الوزارة إلا بشراكة حقيقية و تنسيق فاعل للجهود لكل مكونات المجتمع من إعلام فاعل و مجتمع مدني يقوم بوظائفه المجتمعية و مراكز للبحوث تعيين علي المعطيات الصحيحة و خبراء و باحثين نستهدي برائئهم كل هذا الجهد المتكامل ليصب في تحقيق الرفاه للمجتمع و ذكرت بان سيادة القيم الفاضلة تحد من العوذ المجتمعي .

وفي ختام كلمتها ناشدت الجميع بالمشاركة الفاعلة في جميع قضايا المجتمع مؤكدة

استحقاق هذا البلد للعمل الجاد والتسامي عن الهنات إن كانت هنا أو هناك.

جلسة العمل :

قدمت خلال المنتدى ورقة بحثية بعنوان : تعزيز الحوار مدخل اجتماعي .
تناولت الورقة : مفهوم الحوار المجتمعي وأهميته ، قضايا الحوار المجتمعي وشمولها ، القضايا الاجتماعية و الجهود الرسمية و غير الرسمية للحد من أثرها علي المجتمع .

التعقيب :

عقب على الورقة كل من :

١. بروف. حسن الساعوري :

-الإستخلاف هو الهدف الأساسي من خلق البشرية مع عبادة الله لعمارة الأرض .
- لابد من التعاون بين الأفراد والجماعات في عمارة الأرض مما يتطلب التفاهم بينهما

- العمل الجماعي يتطلب التفاهم بين الأفراد والجماعات لذا لا بد من التجانس بينهما وانسياب الحوار عبر القيم العليا الإسلامية والدينية والاجتماعية والاستعداد للتعاون -قضية التفاهم مرتبطة بالعيش في سلام بهدف تحقيق الأمن الاجتماعي بجانب القيم العليا لذا لابد أن يكون الحوار منهج اجتماعي .

-لاستدامة التفاهم يجب ان ثبت القيم العليا بين الأفراد والجماعات
- دور التنشئة المجتمعية (الأسرة - المدرسة - الجيرانالخ).

٢. أ.سارة أبو :

- أكدت علي أهمية الحوار الاجتماعي و ضرورة الآليات لتحقيق الهدف للوصول للنتائج كما عرضت أنواع الحوار "الهاتف ، البناء ، المغلق ، الدائم " .
و شددت علي أهمية الحوار و معرفة مكوناته وأركانه و كيف تتحاور مع الآخرين والأسلوب الأمثل للحوار و تغيير الثقافات السالبة التي تحد من مهارات الحوار .

٣. أ. حماد اسماعيل حماد :

- ضرورة البحث للجديد في التأسيس في مجتمعنا السوداني .
- الحوار يعتبر أهم وسائل التواصل .
- الحوار يعزز من قضايا المجتمع ويقرب وجهات النظر ويعمل على حل الخلافات .

- تضافر و تكامل الأدوار يؤدي لتحقيق السلام الاجتماعي و معالجة القضايا الاجتماعية تؤدي إلى التماسك المجتمعي .
- يمكن الاستعانة بوسطاء ومسهلين في الحوار خاصة في الخلافات .

٤. د. و داد ابراهيم :

- الحوار الايجابي يعمل على تعزيز الثقة بين أفراد المجتمع .
- دور الأسرة في ثقافة الحوار بتهيئة البيئة الأسرية للحوار .
- مقومات الحوار التسامح ، المرونة ، تقبل احتمال الخطأ والصواب للحوار و سماع الآخر .

النقاش العام والتوصيات :

دار نقاش مستفيض من قبل المشاركين أسفر عن التوصيات الآتية :

١. أهمية وضع خطة إستراتيجية لمعالجة البيئة الاجتماعية بصورة مدروسة وصولاً

إلى نتائج ايجابية (مجتمع صحي معافى) مع تكوين آلية لتنفيذها.

٢. حصر المشردين وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم لتفادي الجريمة في المجتمع.

٣. أهمية الحوار المجتمعي وإنزاله للقواعد كمدخل اجتماعي مما يعزز الحوار الوطني.

٤. الاهتمام بالخرجين وإتاحة فرص العمل لهم لمعالجة اشكالات البطالة.

٥. دعم الحوار الوطني بالمعلومات والاحصائيات الحقيقية الصادقة والدقيقة.

٦. الاهتمام بدعم المنظمات المدنية بالمعلومات الدقيقة والاستفادة من التخصصات في أهداف المنظمات الوطنية.

٧. تفعيل دور الإدارة الأهلية من خلال تدريب قادتها لمواكبة التطور والمستجدات لتمكينهم من إدارة الحوار.

٨. أهمية دور الطرق الصوفية ورجال الدين وائمة المساجد وجعلهم طرف أساسي في الحوار المجتمعي .

٩. إقامة ورش تدريبية للشباب عن الحوار المجتمعي .

١٠. أهمية دور الاعلام في تناول قضايا الأسرة والمجتمع والتعريف بمفهوم الحوار المجتمعي وتعميق قيم الاستعداد للتعاقب مع الآخرين بطرق القضايا المجتمعية على المستوى الازاعي والتلفزيوني .
١١. تصحيح المفاهيم الخاطئة الشائعة في المجتمع " مثل الحلف بالطلاق " .
١٢. إعادة مادة التربية الوطنية بالمدارس مع تضمين الحوار المجتمعي .
١٣. إشاعة ثقافة تجاوز المصالح الذاتية والنظر للمصلحة العامة .
١٤. العمل على نبذ الخلافات القبلية وتوحيد الرؤى .
١٥. دعم جهود الدولة والمجتمع في تحقيق مقاصد الزكاة كآلية لمحاربة الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي.
١٦. تشجيع العمل الطوعي الذي يمثل مدرسة للتدريب على التعاون والتفاهم لتحقيق أهداف مشتركة .

مخرجات المنتدى :

خرج المنتدى بالآتي :

- جملة من التوصيات الهادفة التي يلتزم بها المركز في خطة العام .
- الوعي و الاهتمام الكبير بما قدم و طرح و الواضح في الإشادة بالمنتدى و بضرورة إعادته و طرحه مراتٍ أخر في منابر إعلامية مختلفة .
- مناصرة ودعم الحوار المجتمعي بالعمل علي القضايا الاجتماعية من خلال الآليات التي شاركت في المنتدى كل في مجال عمله.
- لا بدّ من النظر في كيفية ترسيخ ونشر ما قدم في الورقة العلمية المقدمة بالمنتدى للمجتمع بجميع فئاته .

ملاك دفع السيد عبد القادر

مدير المركز